

دلائل النبوة

أحب ثم إن نبي الله ﷺ قام إلى الصلاة فأراد بلال أن يقيم الصلاة فقال إن أبا صديق هو أذن فهو يقيم فأقامت فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة أتته بصحيفتي فقلت أعفني قال وما بدا لك قلت سمعتك تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن وقد آمنت وقلت من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن وقد سألتك وأنا غني قال هو ذاك فإن شئت فأقبل وإن شئت فدع قلت بل أدع قال فدلني على رجل فدليلته على رجل من الوفد فقالوا له إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها فاجتمعنا عليه وإذا كان الصيف قل ماؤها فتفرقنا على مياه حولنا وإنما لا نستطيع اليوم أن نتفرق كل من حولنا عدو فادع الله ﷻ أن يسعنا ماؤها فدعا بسبع حصيات ففرقهن في يده ودعا ثم قال إذا أتيتموها فألقوا واحدة واحدة واذكروا اسم الله ﷻ فما استطاعوا أن ينظروا إلى قعرها بعدها .

39 - حدثنا جعفر قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن